

ممثل بريمر الى كركوك رون شليكر: تدخلات الاحزاب السياسية تؤدي الى نقص الثقة بالشرطة ،  
ورؤساء الدوائر يستلمون الرواتب من الادارات الكردية في اربيل والسليمانية

العلم العراقي الجديد  
مخالف للدستور والقوانين!

العلم العراقي الجديد الذي أقره مجلس الحكم العراقي المؤقت يجافي المنطق ويضرب بالأسس الدستورية عرض الحائط. فمجلس مؤقت يقر علما مؤقتا هو من إرهابات زمن الاحتلال ومحاولة غريبة من قبل بعض السادة الذين جاء بهم الاحتلال لتخطيط مقدرات الوطن العراقي. وقرار العلم العراقي غير نافذ ويعلم الكل أن ما بني على باطل فهو باطل. فالمادة الثامنة من (قانون) إدارة الدولة العراقية المؤقت تقر بأن علم الدولة ونشيدها وشعارها يحدد بقانون. وعدم إصدار قانون تقرر هيئة تشريعية شرعية لتحديد شكل العلم العراقي ومحتواه يجعل العلم المؤقت المذكور غير قابل للأخذ به.

والمادة الثانية عشرة من القانون المذكور تنص على أن العراقيين متساوون في حقوقهم بصرف النظر عن الجنس أو الرأي أو المعتقد أو القومية أو الدين أو المذهب أو الأصل وهم سواء أمام القانون. ويجب أن نعلم عن الحكمة في وضع هذه المادة كمبدأ أساسي في القانون المذكور، فإذا كانت تقليدا لا معنى له لمبادئ القانون الدستوري وعملية تجريبية للصورة العراقية في الحقبة الجديدة فاقروا على المستقبل العراقي السلام. أما إذا كان واضعوا ينعون ما يقولون وتبناها الجماهير العراقية فإن ذلك يناقض جملة وتفصيلا ما ذهب إليه العلم العراقي من إبراز للاكراد العراقيين وحدهم في العلم دون العرب والتركمان والكردو آشوريين وبقيّة القوميات وإهمال للأقليات الدينية في الوطن العراقي الموحد.

إن الغريب وكما تناوله بعض السادة الكتاب أن العلم العراقي قد أشار إلى الإسلام في رمز الهلال والى الأكراد في اللون الأصفر وفي هذا إجحاف واضح بالآخوة الأكراد الذين يدينون بالإسلام قلبا وقالبيا ولا يرضون بسلبهم عن الهوية الإسلامية السمحاء.

ولا يغيب عن ذكاء القارئ أن التركيبة الجديدة للعلم العراقي ما هي إلا محاولة مكشوفة للابتعاد عن الألوان التقليدية الأربعة للأعلام العربية على طريقة المادة السابعة من القانون المذكور والتي اكتشفت أن العرب العراقيين هم عرب، بنص المادة التي تقول بان الشعب العربي في العراق هو جزء من الأمة العربية! مما حدا بهم إلى استبعاد أي لون يمت للشعب العربي في العراق بصلّة.

ويعلم العراقيون أن المادة السادسة والعشرين من القانون الغريب أعلاه تنص بأن القوانين النافذة في العراق في 30 حزيران 2004 تبقى سارية المفعول إلا إذا نص هذا القانون على خلاف ذلك والى أن تقوم الحكومة العراقية الانتقالية بإلغائها أو تعديلها وفقا لهذا القانون. وبما أن القانون المذكور لم يرقم بإلغاء قانون العلم العراقي النافذ أو تعديله فإن قرار العلم العراقي الجديد غير نافذ حيث لا يجوز تعديل القانون بقرار بل يقتضي لتعديله إصدار قانون جديد وطبعا من جهة تشريعية تملك صلاحية إصدار القوانين.

لقد سبق وان أبدينا الرأي في مقال سابق وفي رؤية تركمانية للعلم العراقي بأن العلم ليس ربطة عنق تستبدلها كلما استبدلت لون الملابس أو عندما تقام دورة رياضية، فليت السادة والسيدات في مجلس الحكم المحلي يتحلون بشجاعة الاعتذار عن الخطأ ويتركون الأمر لمساره القانوني. وليتنا نرى قرارا شجاعا يشطب كل القوانين الاستثنائية ويكرس الوحدة والتمازج بالعودة إلى العلم العراقي الذي بدأت به الدولة العراقية دون إشعار احد بالغين أو التمييز أو الاستبعاد.

ارشد ضياء

## [ برقية تهنئة ]

بمناسبة مولد فخر الكائنات محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي يصادف هذا اليوم الأحد، بعثت الجبهة التركمانية العراقية ببرقية تهنئة هذا نصها:

( بسم الله الرحمن الرحيم )  
( وما أرسلناك الا رحمة للعالمين )

صدق الله العظيم

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات لابناء شعبنا ووطننا والعالم الاسلامي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف جعلها الله مناسبة خير وبركة وسلام وان يعم الامن والامان ووطننا الحبيب.

رئاسة الجبهة التركمانية العراقية

2004/5/1

## وفد الجبهة يشارك في اجتماعات الاحزاب والتيارات السياسية في بغداد

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/4/28 عقد الاجتماع الثاني للاحزاب والتيارات السياسية القومية في مجلس الحكم الانتقالي في بغداد وحضرها السيد الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والوفد المرافق له الذي تألف من الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق والسيد ياوز عمر عادل والسيد غازي عبد المجيد والسيد ارشد مختار اوغلو والسيد عبدالله اوجي واخرين من مكتب بغداد للجبهة، وقد ادار الاجتماع الدكتور عدنان الباجه جي والدكتور اياد علاوي والسيدة صونكول جابوك والسيد حميد موسى اعضاء مجلس الحكم.

التتمة في ص2

## سكان الفلوجة استقبلوا بترحاب ضابطا سابقا في الجيش والحرس الجمهوري

إنصات: رحب مئات من سكان الفلوجة أمس باللواء في الجيش العراقي السابق محمد جاسم صالح المحمدي الذي دخل المدينة المضطربة ليتسلم قيادة



قوة عراقية تتولى شؤون الأمن في المدينة بدلا من القوات الأمريكية التي بدأت بإعادة انتشارها. وقلل الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة المركزية الوسطى الأمريكية أمس من أهمية انسحاب بعض قواته من الفلوجة وقال ان هذه الخطوة تشكل «فرصة وليس اتفاقا» لوضع حد للمعارك. وبدأ جنود مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) صباح أمس الانسحاب من المواقع التي تمركزوا فيها في جنوب شرقي الفلوجة منذ أكثر من ثلاثة اسابيع. التتمة في ص2

## السيد رئيس الجبهة يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية



مسؤول مكتب الجبهة في تلغفر والمقدم ازيد جلال مسؤول الحماية في مكتب الموصل والسيد احمد عرفات سكرتير مكتب الجبهة في الموصل الذين توفوا اثر حادث سير مؤسف في طريق كركوك الموصل.

السياسية في الساحة العراقية. كما حضر سيادته مجلس الفاتحة المقام في قاعة نادي الاخاء التركماني على ارواح المناضلين المهندس احسان عبد الله مسؤول مكتب الجبهة في الموصل والدكتور فريق سعيد

علي بياتلي/ بغداد بتاريخ 2004\4\30 ترأس الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية بمكتبه في بغداد اجتماعا للجنة التنفيذية للجبهة، في الاجتماع تم بحث الاوضاع

زار رون شليكر مبعوث الحاكم المدني الامريكي بول بريمر مدينة كركوك وقام بتقصي الحقائق ورفع مذكرة الى رئيس مجلس محافظة كركوك هذا نصها:

الى : رئيس مجلس محافظة كركوك من : رون شليكر

الموضوع: وفد كشف الحقائق الى كركوك السفير بريمر امرني وايماسكاكي لتولي رئاسة وفد كشف الحقائق الى كركوك للتحقيق حول الوضع في هذه المحافظة وتزويده بتوصيات، نحن زرنا كركوك في 28-29 اذار 2004 وقابلنا العديد من المواطنين من كل المجتمعات مع زملائنا في السلطة المؤقتة للائتلاف في كركوك بقيادة السيد بول هارفي، نود مشاركة المجلس بالتوصيات التي برزت من زيارتنا. في تقريرنا للسيد بريمر اكدنا على شيئين مهمين وجدناهم:

- فيما يتعلق بنقص الثقة العامة في الشرطة بسبب التدخلات من الاحزاب السياسية نرى ان الشرطة يجب ان تخدم جميع المواطنين في كركوك وعدم تفضيل مجموعة على اخرى.

- رؤساء الدوائر وعدد كبير من المستخدمين الحكوميين استلموا مناصب في كركوك عينوا وتدفع لهم رواتبهم من قبل حكومة اقليم كردستان وهذا متضارب مع القانون الاداري الانتقالي. التتمة في ص2

## الاعضاء التركمان في مجلس كركوك ينهون مقاطعتهم للاجتماعات بعد الموافقة على مطالبهم باضافة عضوين تركمانيين الى المجلس

قرر الاعضاء التركمان في مجلس كركوك انهاء مقاطعتهم للاجتماعات بعد الموافقة على مطالبهم باضافة عضوين تركمانيين الى المجلس. وبهذا الصدد تحدث عدد من الاعضاء التركمان لجريدتنا حول الموضوع، نص الحديث في ص2.

## موجة تنديد عارمة بسوء معاملة العسكريين الأمريكيين للمعتقلين العراقيين



إنصات: اعلن البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة «لا يمكن ان تتساهل» مع اساءة معاملة الجنود الامريكيين لمعتقلين عراقيين، وذلك تعليقا على عرض محطة تلفزيون أمريكية الليلة قبل الماضية صورا مروعة لسجناء في سجن ابو غريب اساء الجنود الامريكيون معاملتهم. وصرح سكوت ماكليان المتحدث باسم البيت الابيض «لا يمكن ان نتساهل مع ذلك»، مضيفا ان «الجيش يتخذ إجراءات قاسية ضد الأشخاص المسؤولين عن هذه الاعمال الذميمة». وأضاف المتحدث ان الرئيس الاميركي جورج بوش علم بالمزاعم حول اساءة معاملة السجناء «منذ مدة» ويرغب في ان يتم «اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد هؤلاء الأشخاص». وأكد المتحدث مجددا «لن نتساهل مع ذلك». وردا على سؤال حول ما اذا كان يخشى من موجة من المعاداة للولايات المتحدة بعد الانتشار الواسع لصور اساءة معاملة السجناء عبر شاشات التلفزيون، قال ماكليان «ان ذلك لا يعكس مبادنتنا». التتمة في ص2

## حزب تور كمن ايلي يبعث رسالة الى السيد بول هارفي يطالب فيها بالغاء كافة التعيينات بعد 9 نيسان 2004

احمد حسين- كركوك: بعد اطلاق على التوجيهات المقدمة من قبل السيد رون شليكر الى رئيس مجلس المحافظة وتحت موضوع وفد كشف الحقائق في كركوك، نرى ان الوفد قد بذل جهودا قيمة لسماح آراء المواطنين في المدينة ولكل القوميات ونحن

## الجامعة العربية: لن نرفع العلم العراقي الجديد

إنصات: أكدت مصادر في جامعة الدول العربية ان العلم العراقي الجديد لن يرفع داخل أروقة الجامعة خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب، ولا في القمة العربية في تونس المقرر عقدها الشهر الجاري، بسبب اللغز الدائر حوله في العراق. وأوضح المتحدث باسم الجامعة حسام زكي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ان العلم لن يرفع بالجامعة خلال الدورة الحالية، وانه لا توجد نية لرفعه

# الأعضاء التركمان في مجلس محافظة كركوك ينهون مقاطعتهم للاجتماعات بعد الموافقة على مطالبهم بإضافة عضوين تركمانيين الى المجلس

## العلم العراقي

تحسين احمد شكري

من منا لا يتذكر مراسم يوم الخميس لرفع العلم العراقي في المدارس وكيف كان الاساتذة والمعلمون يبنوننا بضرورة الاهتمام بنظافة ابداننا وملابسنا خصوصا في هذا اليوم وذلك لترسيخ مفهوم ضرورة الاهتمام بل تبجيل وتقديس العلم لانه يرمز لمكونات وتاريخ الدولة، وكذلك كنا نتردد الأشعار والانشيد التي توقر العلم وترسخ مفهوم حب الوطن والدولة. قبل ايام اعلن مجلس الحكم الانتقالي عن العلم العراقي الجديد مبتدئا بذلك اول خروقاته لقانون ادارة الدولة العراقية الذي اقره المجلس بنفسه وسط احتفالية اعلامية كبيرة، فحسب قانون ادارة الدولة العراقية فان علم وشعار دولة العراق ستقوم الحكومة بتجديدها، هذا بالنسبة

لخرق بنود القانون. اما فيما يخص العلم نفسه فان الموضوع يحتاج الى دراسة وتوقف كبيرين اولاً ان العلم العراقي السابق لم يكن يمثل النسيج العراقي ككل وانه كان فقيراً لعدم احتوائه على تفاصيل الرموز والاطياف العراقية جميعاً، وثانياً فان العالم السابق كان يحوي رموزاً واضحة تخص القيم والتاريخ العربي بشكل حصري وخاص وهذه نقطة كانت تؤثر في مشاعر العراقيين الآخرين. اما بالنسبة للعلم الجديد فكانت مفاجأة جديدة من المجلس الانتقالي للشعب العراقي فالعلم الجديد وحسب ما اعلن عنه، هلاله الازرق يرمز للدين الاسلامي الحنيف والخطان الازرقان يرمزان لنهري دجلة والفرات والخط الاصفر للاكراد، ولكن اين الرموز المعبرة عن بقية الشعب العراقي؟ اين التركمان والاشوريين والكلدان؟ والمفاجأة الكبرى اين العرب من بين هذه الرموز؟

يا للمفاجأة والطامة فالعراق الجديد يتألف من الاكراد ودجلة والفرات فقط والبقية لاشيء.

لقد ذكرت سابقاً بأن المجلس الانتقالي فاجأ الشعب العراقي باعلانه الشكل الجديد لعلم العراق وعنصر المفاجأة هنا لم يأتي اعتباطاً بل هو مدروس وبشكل دقيق، فبينما الشعب العراقي منشغل باحداث الفلوجة وكذلك ازمة مدينة الصدر ومحافظة النجف الاشراف وقضاء الكوفة فكانت المساومة على الشكل الجديد للعلم العراقي الجديد فرموز والوان العلم الجديد ليست كافية فما دام العراق الجديد هو عراق كل القوميات فيجب ان يكون العلم الجديد ايضا بهذا الشكل ولكن يبدو ان مجلس الحكم مصر على ادخال العراقيين في مواجهات غير منتهية وتبعدهم عن ايسر نقاط الالتقاء والتفاهم وزيادة الفجوة بينهم. الا ان الملفت للنظر موافقة اعضاء مجلس الحكم عليها وحسب المعلومات بالاجماع، أي اجماع هذا يقسم العراق؟ فالمفروض من الاخوة الاكراد ان ينتبهوا لهذه اللعبة لا ان يكونوا احد عناصرها لان الامريكان مهما بقوا في العراق فانهم سيرحلون عنه يوماً ونبقى نحن العراقيين فيه، لذا يجب ان نتعاقد ونتساند مع بعضنا البعض في هذه المصائب.

على النتيجة التي تم التوصل اليها فاننا سنعود للمشاركة في اجتماعات المجلس بعد زوال الاسباب التي حملتنا على تعليق عضويتنا وسنقوم بالعمل الدؤوب لتصحيح الاخطاء التي حدثت على مختلف الاصعدة ونعمل لازالة الفساد الذي استشرى في مختلف المجالات، الامنية منها والادارية.

وبالمناسبة اتقدم بالشكر الجزيل للذين شاركوا في تذييل العقبات وايجاد الحلول.

فلاح يازار اوغلو

اخيراً على هذه الصيغة باضافة عضوين الى عدد الاعضاء التركمان واود ان اشكر جميع الاخوة الذين ساعدونا بهذا الصدد وتضامنهم معنا وبما يتلاءم مع مطالبنا العادلة واريده ان اطمئن شعبنا التركماني باننا ماضون في خدمتهم والدفاع عن حقوقهم بكل الوسائل المتاحة.

\*وتحدث السيد مصطفى كمال يابجلي قائلًا: اولاً اود ان اشكر السيد ميگر هاوز الذي ساعدنا كثيراً في الوصول الى هذه النتيجة الايجابية بفضل مقترحاته السديدة وبناء

اعضائنا هي بلا شك خطوة ايجابية نحو التمثيل الامثل للقومية التركمانية ومن حق الامم والشعوب المطالبة بحقوقها بالطرق والوسائل المشروعة وانا متفائل من هذه الناحية.

\*وتحدث الاستاذ علي مهدي صادق قائلًا: اولاً اهني الجميع بهذا الانجاز الجديد واود ان اؤكد انها كانت ثمرة لجهود كبيرة بذلناها بهذا الخصوص وقدمنا عدة مقترحات وخصوصاً الى سلطة التحالف في بغداد وشكالت لجنة خاصة لدراسة هذه المقترحات وتم الاتفاق



السيد مصطفى كمال

بالنسبة لنا ونحن نسعى الى نيل حقوقنا بالطرق السلمية والشرعية والديمقراطية.

\*وتحدث الاستاذ مجيد عزت ده نون قائلًا: ان اضافة عضوين الى عدد



السيد علي مهدي

لهذا الاجحاف والتجاوز فقد قمنا بتعليق عضويتنا وقد اقترحنا على سلطة التحالف اضافة عضوين او ثلاثة من التركمان وتم ذلك ونحن نعتبر هذه



السيد مجيد عزت

الاجحاف والتجاوز في تشكيلة المجلس المذكور وخصوصاً لنا نحن التركمان فيما حصلت قوميات اخرى على حصة اكثر من تعدادها ولجل وضع حد



المحامي خضر كهية

اجرى مندوبنا لقاء مع السادة اعضاء مجلس محافظة كركوك، حيث تحدث في البداية المحامي خضر غالب كهية قائلًا: منذ البداية تم تشكيل مجلس محافظة

## تنمة .. حزب توركمن ايلي يوجه رسالة الى السيد بول هارفي....

1- اخلاء جميع البنايات والممتلكات الحكومية العسكرية ومقرات حزب البعث البائد من قبل الاحزاب والجمعيات والمنظمات والمرحليين مع توفير المخيمات اللازمة للمرحليين وخارج المدينة لكل قومية على حدى وبإشراف لجنة مشكلة من وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة حقوق الانسان وادارة الاحصاء بكر كوك.

2- الغاء كافة التعيينات بعد 4/9 واعادة تقييمها من قبل مكتب توظيف ولجنة مشكلة من اربعة اعضاء من المجلس المحلي ولكل القوميات.

3- نقدم تحفظنا على هيئة نزاع الملكية المشكلة في المدينة والتي هي ذات طابع قومي واحد واعادة النظر في تعيين موظفين وحسب الكفاءة والتوازن.

ونحن في حزب توركمن ايلي مستعدون للتعاون وتقديم المساعدة للسلطة المؤقتة للانتلاف وقوات التحالف ومجلس المحافظة لتقديم المدينة.

حزب توركمن ايلي  
فرع كركوك

## تنمة .. سكان الفلوجة استقبلوا بترحاب ضابطاً....

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللواء المحمدي دخل الفلوجة مرتدياً بزته العسكرية السابقة، وقد رفع العلم العراقي الذي يحمل ثلاث نجومات وعبارة الله اكبر على سيارته. وشارك اللواء المحمدي اهالي الفلوجة في صلاة الجمعة داخل مسجد الروضة المحمدية الذي غص بالمصلين. وصرح المحمدي الذي قال قريب له انه كان رئيساً لأركان لواء الحرس الجمهوري لـ«رويترز» بأن القوة ستساعد قوات الأمن العراقية في اعادة النظام الى المدينة بحيث لا يصبح هناك حاجة الى القوات الأميركية.

وقال «بدانا الآن تشكيل قوة طوارئ عسكرية جديدة لمساعدة قوات الدفاع المدني العراقية والشرطة العراقية على استكمال مهمتها لفرض الأمن والاستقرار في الفلوجة من دون حاجة الى الجيش الأميركي الذي يرفضه شعب الفلوجة»

## شكر

تشكر الجبهة التركمانية العراقية جميع الذين شاركوا في احتفالات الذكرى التاسعة لتأسيس الجبهة من الأحزاب السياسية والشخصيات الرسمية والحكومية ورؤساء العشائر وممثلي قوات الانتلاف، او الذين بعثوا برقيات تهنئة بالمناسبة داعين المولى القدير ان يوفق الجميع بما فيه مصلحة وطننا وعموم ابنائه.

رئاسة الجبهة  
التركمانية العراقية

كركوك 1 أيار 2004

## تنمة .. موجة تنديد عارمة بسوء معاملة العسكريين....

شهادات العراقيين الذين تحدثوا عن ممارسة التعذيب في سجن أبو غريب وأماكن اخرى حيث يقبع المعتقلون سرا ومن دون محاكمة». وأكدت «منذ السنة الماضية ونحن نحث سلطات التحالف على التحرك بشأن هذه الاتهامات وعلى القيام بتحقيق مدني مكتمل ومحاييد لكن ذلك لم يقع بعد». وألحت على انه «لا بد ان يكون بإمكان العراقيين ان يطالبوا بتعويضات لما تعرضوا له من سوء معاملة على يد قوات التحالف»، وأضافت «ان تحقيق الجيش بنفسه لا يكفي في حالات في هذه الخطورة».

وفي جنيف أعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن قلقها. وقالت كبيرة المتحدثين باسم اللجنة انتونيليا نوتاري «نأخذ هذا الامر بجديته بالغة. التعذيب ممنوع تحت اي ظرف لاي شخص محتجز في العالم. الادلال والحط من القدر في المعاملة احد اشكال التعذيب».

التحالف البتة وان ذلك يناقض ما كان يجري (في البلاد) في السابق». وخلص الى القول «ان النظام السابق لصدام حسين كان يمارس مثل هذه الاعمال في اطار سياسته». وأرب عن الأمل في ان لا يتم ابراز هذه الحوادث بعد ان ادانتها بريطانيا والولايات المتحدة. كما اربت المبعوثة البريطانية الخاصة لحقوق الانسان في العراق ان كلايد عن «صدمتها» مما كشف عنه من سوء معاملة السجناء العراقيين، مؤكدة في نفس الوقت ان الامر يتعلق بـ«عدد قليل» من الحالات. وأعربت مديرة منظمة العفو الدولية في بريطانيا كايت آلن عن «صدمتها» من الصور لكنها اكدت انها «لم تقأجا بها». وقالت «بطبيعة الحال نحن مصدومون من هذه الصور، لكن مع الاسف لم تقاجتنا». وأوضحت «ان منظمة العفو الدولية جمعت العديد من

وتظهر الصور التي التقطت أواخر العام الماضي جنوداً أميركيين وهم يبتسمون ويقفون لالتقاط الصور التذكارية ويضحكون أو يرسمون باصابعهم علامة النصر، بينما تكوم سجناء عراقيون عرابيا في شكل هرمي أو وقفوا في أوضاع وكأنهم سيمارسون الجنس مع بعضهم بعضاً. وأعلن ناطق باسم رئاسة الحكومة البريطانية أمس ان رئيس الوزراء توني بلير ارب عن «صدمته» اثر مشاهدته صور السجناء العراقيين.

واضاف الناطق ان هذه الاعمال «تتعارض بشكل مباشر مع كافة القوانين التي يعمل بها في التحالف» في العراق. وأكد المتحدث «نعتبر ان هذه الامور يجب ألا تحصل، لكن من المهم الاحاح على ان أعمالاً من هذا القبيل لا يقبلها

## تنمة .. وفد الجبهة

يشترك في اجتماعات...

حيث تمت مناقشة البية نقل السلطة للعراقيين في 30 حزيران القادم واكد الدكتور فاروق قائلًا: يجب ان تشكل المجلس الوطني الانتقالي في 2004/6/30 من بين شخصيات ومندوبين بما يتراوح ما بين 1000-1500 عضو منتخب من داخل وخارج مجلس الحكم وبمشاركة كافة القوى السياسية واكدنا ذلك امام السيد الاخضر الابراهيمي خلال لقائنا معه قبل ايام وبما يتناسب مع عدد السكان ومن ثم انتخاب 250 مندوب للمجلس الوطني الانتقالي من الاصل اعلاه وكذلك طالب الوفد المرافق لرئيس الجبهة باجراء انتخابات عامة في 2005/12/13 في المرحلة القادمة على ان تكون الانتخابات باشراف الامم المتحدة ووفق الاحصاء السكاني لعام 1957 وطالب الوفد باصدار قانون تشكيل الاحزاب الوطنية وكذلك اشراف كافة الاحزاب الوطنية كمرقبيين في عملية الانتخاب.

## رئاسة الجبهة التركمانية العراقية تقيم حفلاً تأبينياً اجلالاً لأرواح قياديين المناضلين

ابن كركوك: بتاريخ 2004/4/27 اقامت الجبهة التركمانية العراقية حفلاً تأبينياً لأرواح المناضلين الدكتور فريق سعيد احمد والمهندس احسان عبد الله والاستاذ احمد ادريس عرفات والمقدم ازاد جلال وكان على راس المستقلين الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والدكتور سعد الدين اريكي رئيس مجلس التركمان والدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك وحضره السيد عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك والسادة المسؤولون وممثلو الاحزاب والحركات السياسية التركمانية والاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية كافة، وقد القيت كلمة بالمناسبة من قبل السيد ارشد مختار اوغلو وكلمة علماء التركمان القاها الشيخ عبد الرزاق الهرمزي، وفي نهاية الحفل القى السيد رئيس الجبهة كلمة قال فيها: ان الشهداء قد تباوأوا مكانة عالية في قلوبنا وقلوب ابناء شعبنا وانا نعاهدهم بالمضي على دربهم، عاملين بأقصى جهد لتحقيق امانيتهم وامالهم التي ضحوا من اجلها فانهم شلة أعضاء الدرب لنا ولزام علينا ان نواصل المسيرة مستلهمين منهم المعاني النبيلة.

## وفد من مكتب صلاح الدين للجبهة يحضر مجالس الفاتحة في اربيل وتلعفر وسلامية

سلجوق طوزلو: حضر وفد من مكتب صلاح الدين للجبهة برئاسة السيد علي هاشم مختار اوغلو عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين والسيد حيدر رشيد رئيس المجلس الاستشاري، مجالس الفاتحة المقامة على روح المرحوم الدكتور فريق سعيد مسؤول مكتب تلعفر للجبهة والسيد احسان عبد الله مسؤول مكتب الموصل والمقدم ازاد جلال مسؤول الحماية في مكتب الموصل والسيد احمد عرفات عضو مجلس التركمان الذين توفوا اثر حادث مؤسف. وقدم الوفد تعازيه الى ذوي المرحومين.

## صفحات تركمانية من التاريخ السياسي الحديث

قلت في صفحات تركمانية سابقة ان رجلا لم اذكر اسمه قد وشى بنا واعتذر علينا دون حق انا واكرم طوزلو ومحمد رؤوف ونجم الدين برناو ويكشادش خرنكسار والحلاق صباح وغيرنا ذلك الرجل القرداني الذي سلمنا الى السلطة الصدامية قد تحول الى كلب، اعرف ايها القارئ العزيز انك ستقتف حانرا امام هذه العبارة ولكن ما اقوله حقيقة حيرت الادمغة، فبات الرجل ينبج تماما كما ينبج الكلب .

فجمعت اسرته حوله وتملكتهم الدهشة وهم يرون رب الاسرة ينبج وينبح ومهما فعل اطباء فلم يفلحوا من منعه من النباح ثم بدأت تقيحات واورام تظهر على جلده حتى اصبح كلبا اجرب وبدأ الناس يرون عن خياناته الشيء الكثير ويقولون الكلب الاجرب هذا غدر الناس ودبر مكائد لهم وها هو الان يلقي جزاءه العادل في هذه الدنيا وفي الاخرة تنتظره عقوبات اشد.

واعلن الناس ان الكلب مات وما زال تحول هذا الانسان الشرير الى كلب غامضا بالنسبة للعلم والطب ولكنه لم يكن غامضا بالنسبة لسي ولأصدقائي ان الله الذي اوصانا ان لا نغضب ممن اساء الينا لم يغفر اساءة ذلك الانسان القبيح فحولوه الى كلب ورأينا نحن المظلومين بأمر عيننا ذلك.

في احد الايام حدثني ولدي اوزدمير وقال ان رجلا غريبا جاء الى حي المعلمين وسكن في دار بالقرب منا هو اسرته وعلما بعد الاستفسار عنه انه من اهل كربلاء وبعد مرور فترة من الزمن بدأ الناس في حيننا يتحدثون عن اخلاقه السامة وعن سيرته الحسنة وعن مساره في مساعدة الجيران فيما يحتاجون اليه، كنت اسمع هذه الاخبار عن الرجل الغريب ولم أتعرف عليه بعد ولم تمض الا اشهر قليلة حتى جاعني ولدي وهو حزين ويكاد يبكي وقال لي لقد القي القبض على

الرجل الانسان الطيب وساقوه الى جهة مجهولة وبعد مدة سلموا جثته لاهله بعد ان اعدموه شقفا حتى الموت، ثم بعد ايام جاءت مفرزة من الشرطة واجبرت الاسرة المنكوبة على اخلاء الدار التي تسكنها. اخلت الاسرة الدار ونصبت خيمة على قطعة ارض جرداء تقابل دارهم وبدأت تعيش في الخيمة وجها لوجه، والاغرب في الامر ان الحكومة استمكت الدار لقاض يفترض ان يكون القانون ملازما لافعاله ولسلوكه، سكن الدار وهو يعرف حق المعرفة بأن هذه الدار معتصبة، حاكم في محكمة العدل يسكن في دار عائدة لغيره وقبالتها عائلة تسكن خيمة وهي صاحبة الدار لو كان ذلك الساكن من مسلك اخر لهان الامر نوعا ما ولكن ان يكون الساكن قاضيا فنتلك مصيبة وكان مثل هذا التصرف المشين دليلا من الأدلة القاطعة لانتشار الفساد السلوكي والخلفي بين افراد الطبقة الحاكمة في العهد

### فقطان الهرمزي

كيف اتصرف اتجاه هذه الامانة، كل منهم اوصاني بالتصرف حسب طريقة معينة شرعية بالنسبة لوجهة نظره ولما تعددت الطرق والفتاوى فضلت ان تبقى الامانة على حالها في بيتي. بعد انقطاع عشرين عاما جاعتنا المرأة نفسها الى بيتنا ورأيناها قد شابت وحالتها متدهورة فأفادت انها كانت مسجونة لمدة سبعة اعوام فسلمناها الامانة كما هي دون ان نعرف ماهيتها. يبقى ان اقول ان الشهيد كان جمعة شنين من اهل كربلاء واما مراقب امن المنطقة فقد كان من احدى القرى في اطراف كركوك واصيب المراقب الامني بشلل واصبح قعيد البيت . وعندما ابعدت الى محافظة الديوانية عام 1971 في شهر كانون الاول كانت مدينة النجف الاشراف قرب الديوانية لذا كنت اسافر اليها كل اسبوع مرتين وازور مرقد الامام علي وأشكو له حالي، اضطرت ان اسكن في فندق متواضع فسي الديوانية، وعند عودتي من احدى

زيارات الامام توجهت نحو الفندق فوجدت رسالة على سريري قرأتها بلهفة وكانت الرسالة من زوجتي نزيهة شاكر محمد العراقي تشكو من حالتها المادية والمعنوية وقالت فيها ان الدكتور طلعت ارسل لي خبرا من تركيا يبين اسفه لما يجري. وكان الدكتور طلعت سونمه ز مازال طالبا في الكلية الطبية في تركيا وكانت تربطني به علاقة عائلية ممتينة وعندما عاد بعد تخرجه ساهم في تضميم جراحنا وكان يزورنا في بيوتنا بعد الافراج عنا من معتقلات النظام الرهيب ويادوي جروحنا من شدة التعذيب بمصاحبة اخي المضميد ومن الصور التي لا انساها ايضا زيارة اخي اردال لي في المعتقل بعد ان استغل اسم ابن عمنا احسان الهرمزي الذي كان مديرا لشرطة استخبارات بغداد انذاك لكي يصل الي وكان بيده كمية من الطعام وزعها بالتساوي على جميع المعتقلين الذين كانوا معي.

## اجار اوقان ورسائل مفتوحة الى الشباب التركمان

ما أوجنا الى ادب الوصايا ان كان فيه نقل حي لتجارب القادة والعظماء الى الابناء ولقد وصي اوقان بكلمات صادقة ونقل تجاربه في طريق الكفاح الى الشباب التركماني نقلا حيا وكأنه يناضل معهم في الخندق الامامي فخلال ثلاث عشرة رسالة جسد المعاني الحية للنضال ورسم الطرق التي توصل الى الحياة الحرة الكريمة فتحية للسيد اوقان وللسيد ارشد الهرمزي الذي ترجم هذا الكتاب بكل امانة وبأسلوب رائع مشوق منح الان بامس الحاجة الى كل ما يكتب عنا وعن نضالنا لنيل حقوقنا المشروعة، ومن هنا نناشد المثقفين التركمان ليكونوا باقلامهم في خندق الكفاح كما بدأ اوقان دعوته بالجمع بين الثقافة والايمان، فالثقافة هي سلسلة اعمال عمودها الفقري هو الايمان وان اهم مقومات العقيدة الرئيسية التضحية، فالعقائديون هم من يمكنهم التضحية بالاموال والانسف وان التهذيب المستمر للذات وللآخرين ومراقبة النفس والهوى وتأسيس الصداقات الحقة والنظيفة هي من الامور التي تشكل الجماعات وتلونها. ان ملايين البشر ضحايا الحروب والسياسات الرعناء ولكن التاريخ لم يسجل عدد الضحايا بقدر ما سجل امكانية الشعوب للصمود والثبات ان الريات لم تتشكل الا بالدم الذي صبغها والوطن لم يكن ليكون لولا من لقوا حتفهم لاجله ثم اولى اوقان اهمية كبيرة للغة واعتبرها من الشروط الاساسية لاحتفاظ الامة بوجودها فاللغة تحتل سلم الاولويات دائما ودون منازع واللغة هي الراية الاساسية للاستقلال القومي. ان من اهم واجبات احيانا الحالية المطالبة بالتعليم وترسيخ تعليم اللغة التركمانية في كل المناطق التي يسكنها التركمان في شمال العراق وجنوبه فخلاصنا القومي مرتبط بهذا الامر دون أي شك ودعا رواد التركمان الى الاستمرار بالتخلي بالاخلاق الحميدة وبالثبات على المبدأ.

### الحركة الاسلامية لتركمان العراق المكتب الاعلامي 2-3

هناك تقضيل قوميا يجري من الان في المؤسسات الحكومية التربوية والصحية والخدمية والتجارية ومجمل الوظائف الادارية حيث يقدم المواطن الكردي على غيره من المواطنين العراقيين من التركمان والعرب في تلك المناطق من دون ان يظهر حل ما في تلك الفقرة او وعد بحل ما يفكك المشكلة الوظيفية التي تستتفلح في القدام من الايام بفعل الاعراءات التي يقدمها قانون ادارة الدولة لطرف دون طرف اخر. وهنا نقول ايضا اذا كان المراد عراقا فيدراليا فلم يلحظ الوضع الخاص للتركمان ايضا رغم ان هناك تشابها كبيرا في وضع الاثنييتين الكردية والتركمانية عدا انه لم يلحظ اماكن التعاطي مع ذلك مستقبلا بالنسبة لتركمان فيما اقره بقوة للاكراد؟

**المادة الرابعة:**  
ا- لا يجوز للقوات المسلحة العسكرية الاشتراك في السياسة ولكن لافرادها حق الاقتراع في الانتخابات .  
ب- تخضع القوات المسلحة العراقية للسيطرة المدنية .  
**بيان الرأي:** التعبير الوارد في الفقرة الرابعة غير صحيح هو ان القوات العراقية يجب ان لا تشارك في الحياة السياسية كما تشير الفقرة بمحاولة دفع العسكر اذا لم يجدوا اليه سياسية لتصحح اوضاع مرتبكة في البلاد مستقبلا الاشتغال باليات العسكر، لأن السياسة تشمل ايضا النشاطات العسكرية كذلك ان تعبير تخضع القوات المسلحة للسيطرة المدنية ليس صحيحا والصحيح هو تخضع القوات المسلحة لسيطرة الحكومة المنتخبة (جمعية وطنية، رئاسة، مجلس وزراء) كما يوضحها القانون .

ج- تؤجل تسوية وضع المناطق المتنازع عليها بما فيها كركوك الى ان يكون من الممكن تقرير وضعها في الدستور الدائم أو الى ان يكون من الممكن إنشاء آلية لتقرير وضعها في الدستور الدائم وتبقى جميع الحدود والوظائف للمحافظات الثماني عشرة كما هي بلا تغيير خلال الفترة الانتقالية .  
**بيان الرأي:** ان استخدام تعبير المناطق المتنازع عليها هو استخدام غير دقيق ولا يجوز تنواه في اللغة الدستورية فهو يستخدم عادة في حال الخلاف بين دولتين حدوديتين وفي حال سيطرة دولة على دولة اخرى (مثال احتلال اسرائيل للضفة الغربية بدعوى انها جزء من ارض اسرائيل اليهودية) فتشير اسرائيل اليها بأنها متنازع عليها. ان استخدام هذا التعبير يشي بعلاقة كونفدرالية وليست علاقة فيدرالية بين المركز وحكومة اقليم كردستان. ان الفرق واضح هنا فالكونفدرالية تعني اتحادا يقوم بين دولتين مستقلتين في حين ان الفيدرالية هي اتحاد طوعي يتأسس في اطار الدولة الواحدة كذلك ان ابقاء تعبير تبقى الحدود والوظائف للمحافظات الثماني عشرة كما هي بلا تغيير يتناقض مع المواد القانون نفسه لا سيما بالنسبة الى وظائفها اذا حدث وهو ممكن وحاصل في الوظائف التي اوجدتها الحكومة الكردية والوظائف التي اوجدتها القانون .  
إننا في الحركة الاسلامية لتركمان العراق نضع علامة استفهام كبيرة على مسألة الوظائف الواردة في قانون ادارة الدولة العراقية في مناطق الواقعة كما يسميها الدستور الجديد في المحافظات الكردية لنقول ان

اقليم كردستان، المحافظات البدليات فهو يحمل في طياته طابع اقتسام التركية (السلطة) وليس توزيع السلطات في اطار لا مركزي.  
**المادة الثالثة :**  
ب- يعترف بحكومة اقليم كردستان بصفتها الحكومة الرسمية للاراضي الواقعة في المحافظات نينوى ودهوك واربيل وكركوك والسليمانية وديالى والتي كانت تدار من قبل الحكومة المذكورة في 19 اذار 2003.  
**بيان الرأي:** ينبغي ان يورد الاطار الجغرافي للفيدرالية على اساس جغرافي وبما ينسجم ووحد الأراضي العراقية بعيدا عن التسميات والالفاظ والمفردات المطاطة. ان الاعتراف بحكومة اقليم كردستان يجعل الفيدرالية موضوعة سياسية غير محددة المعالم حيث ان الفيدرالية التي يتحدثون عنها كثيرا ينبغي ان توصف بالنظام الفيدرالي على اساس جغرافي كذلك ان الاستمرار في التعامل مع محافظات نينوى، دهوك، كركوك، السليمانية ديالى التي كانت تدار منذ 19 اذار 2003 ويتوافق مع النظام السابق ان ابقاها على هذه الحال وبهذا التوصيف يعني الاجهز والاقرار ببنية سياسية كيانية كردية انتهت النظام السابق وفرصتها ظروف دولية معينة بعد نهاية حرب الخليج الثانية عام 1991 في حين ان القانون والدستور الجديدين قد قوضا كل اسس وقوانين ودساتير النظام السابق فلماذا اذن العودة الى قوانين النظام السابق اذا كانت القوى الكردية والقوى السياسية العربية المؤتلفة والمتحالفة مع الاكراد تبشر الناس بعهد جديد لا علاقة له بارت النظام السابق؟

مورست ضده ان السيادة مسألة وجودية حتى وان لم ينجز المجتمع المقموع كل اشتراطات حريته في ظلها فاما ان نخرج السيادة من اطار الاغتصاب السابق والاحتلال الحالي واما ان نتحدث عن السيادة بمفهوم تمتع المجتمع العراقي الحديث بكل الحقوق التي تؤهله للعيش بونام واستقرار في ظل دولته الوطنية العادلة التي يترقبها بعد انتخابات 2005.

**الباب الاول - المبادئ الاساسية**  
**المادة الثانية:**  
أيسري مفعول هذا القانون في محافظات العراق كافة ويعتبر ملزما لجميع المؤسسات الحكومية العراقية سواء كانت في المركز او غيره ولا يجوز تعديله في المرحلة الانتقالية كما يعتبر أي نص مخالف له باطلا اينما ورد.

**بيان الرأي:** ان هذا التعبير يحمل مخاطر اكيدة على مستوى السيادة وتجزئتها فلأول مرة يتحدث قانون لادارة الدولة بصيغة المحافظات لا بصيغة السيادة الجغرافية الواحدة فثمة اراض تقع خارج اطار المحافظات وهناك اراض تخضع للحكومة المركزية (محميات مناطق حرة، مناطق محايدة، مناطق متنازع عليها، مقرات الحكومة المركزية) تجد امثلة ذلك في الولايات المتحدة الامريكية فهناك امن فيدرالي وجيش فيدرالي ومحميات فيدرالية الخ والسيطرة عليها للحكومة الفيدرالية المركزية. وبخصوص الزام الدستور لجميع المؤسسات الحكومية العراقية فيفترض ان ننبه الى ان الدستور لا يتوجه بالالزام الى المؤسسات فقط بل هو ناظم للعلاقات بين الشعب والمؤسسات ومجموع الامة

بكافة شرائحها تعمل بهديه سواء كانت مؤسسات حكومية او غير حكومية وكذلك الافراد والجماعات.  
**المادة الثانية:**  
أ- نظام الحكم في العراق فدرالي ديمقراطي تعددي ويجري تقاسم السلطات فيه بالاشترك بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان والمحافظات والبلديات ويقوم النظام الفيدرالي الحكومي على اساس مبادئ الجغرافية والحكم الصالح والفصل بين السلطات وليس على اساس العرق او الاثنية او القومية او المذهب.  
**بيان الرأي:** لم يكشف قانون ادارة الدولة العراقية عن هوية النظام الديمقراطي الجديد الذي سيجمك العراقيين بعد سقوط النظام السابق اكان نظاما جمهوريا او ملكيا او ملكية دستورية الى ما هنالك من أنظمة الحكم المتداولة والمتعارف عليها بين النظم والحكومات في العالم وهنا لم يجر النص على توصيف طبيعة النظام ولذلك يؤشر هذا التوصيف اما عن تغافل عن طبيعة هوية النظام القادم او ان الاخوة في مجلس الحكم ارتأوا عدم البت فيه الى وقت اخر وهو تناقض دستوري واضح اذ لأول مرة يصدر قانون لادارة الدولة من دون ان يحدد شكلها واسمها؟ ان السلطات لا يجري تقاسمها كما ورد في نص الفقرة بل يجري تحمل لمسؤولياتها في اطار توزيع عادل يلحظه الدستور وفي اطار متداول في مختلف النظم الديمقراطية وغير الديمقراطية عبر وجود سلطات ثلاث (سلطة تشريعية، سلطة تنفيذية، سلطة قضائية)، اما القول بتقاسم السلطات والنص في ذلك على الحكومة المركزية حكومة

الديباجة: يقول النص (ان الشعب العراقي اذ يقوم الان بالعمل على استرداد سيادته التي اغتصبها النظام السابق الاستبدادي طويلا هذا العمل الهادف الى الحفاظ على وحدة وطنه بروح الاخوة رافضا العنف والاكراه بصفتها من اساليب الحكم، واذ صمم على ان يظل بعد الان شعبا حرا يسوسه حكم القانون فقد وضع هذا القانون لادارة شؤونه خلال المرحلة الانتقالية المؤدية الى ديمقراطية كاملة حين تظهر الى حيز الوجود حكومة منتخبة تعمل في ظل دستور دائم وشرعي فينتهي بذلك مفعول هذا القانون .)

**بيان الرأي:** ان مسألة السيادة مسألة جوهرية في حياة الشعب العراقي واذا كان الحديث عن السيادة مهما عند الاخوة في مجلس الحكم فيفترض ان يتم الحديث عنها في اطار العمل الوطني العراقي العام من اجل استرداد السيادة كاملة غير منقوصة لان البلد محتل فعليا من قبل القوات الامريكية وهذا الاحتلال افقده عمليا سيادته بشكل كامل صحيح ان النظام السابق اغتصب السيادة العراقية بأساليب الراهبية وغمفه ضد العراقيين وتحولته للعراق الى مزرعة يسوسها ابناء السلطة لتمتد بعد ذلك وبالوراثة العقلية المتعارفة الى ابناء ابناء السلطة. لكن عمليا العراق الان معتصب السيادة ومن المفترض ان تكون الفقرة الاخيرة من الديباجة مقدمة تؤكد ان هدف هذا القانون هو ادارة البلاد خلال المرحلة الانتقالية وتشطب عبارة استرداد السيادة التي اغتصبها النظام لان الشعب العراقي عمليا موجود في هذه السيادة رغم كل عمليات القمع التي

عندما ابعدت الى محافظة الديوانية عام 1971 في شهر كانون الاول كانت مدينة النجف الاشراف قرب الديوانية لذا كنت اسافر اليها كل اسبوع مرتين وازور مرقد الامام علي وأشكو له حالي، اضطرت ان اسكن في فندق متواضع فسي الديوانية، وعند عودتي من احدى

زيارات الامام توجهت نحو الفندق فوجدت رسالة على سريري قرأتها بلهفة وكانت الرسالة من زوجتي نزيهة شاكر محمد العراقي تشكو من حالتها المادية والمعنوية وقالت فيها ان الدكتور طلعت ارسل لي خبرا من تركيا يبين اسفه لما يجري. وكان الدكتور طلعت سونمه ز مازال طالبا في الكلية الطبية في تركيا وكانت تربطني به علاقة عائلية ممتينة وعندما عاد بعد تخرجه ساهم في تضميم جراحنا وكان يزورنا في بيوتنا بعد الافراج عنا من معتقلات النظام الرهيب ويادوي جروحنا من شدة التعذيب بمصاحبة اخي المضميد ومن الصور التي لا انساها ايضا زيارة اخي اردال لي في المعتقل بعد ان استغل اسم ابن عمنا احسان الهرمزي الذي كان مديرا لشرطة استخبارات بغداد انذاك لكي يصل الي وكان بيده كمية من الطعام وزعها بالتساوي على جميع المعتقلين الذين كانوا معي.

## العلم العراقي الجديد : لا يمثل ولا يعبر عن الإرادة العراقية في العراق الجديد القادم

نور الدين موصلو 2-1

### تعقيب لأبد منه

وحيد الدين بهاء الدين

في العدد 648 وفي 17 آذار 2004 من صحيفة توركمن ايلي نشر محمد حبيب مقالة عنوانها (عميد الدراسات الشرفية والاسلامية المقارنة الدكتور حسين مجيب المصري) هذه المقالة تضمنت مقابلة أجراها المذكور انفا مع الدكتور المصري.

ان ما أدهشني ان اجد في مقدمتها ما لا يصح المرور به والسكوت عنه ما دام قصدنا خدمة التاريخ والحفاظ على الامانة العلمية. فقد قال محمد حبيب الذي لم اسمع به من قبل ولم اقرأ له عن الدكتور حسين مجيب المصري بالنص: يعرفه العراقيون عن كتب من خلال عمله كأستاذ في كلية الاداب بجامعة بغداد. اقول: هذا ادعاء باطل تنسفه الحقيقة الواقعة وهي ان الدكتور المصري لم يعمل بالعراق على وجه القطع، ناهيك بأية كلية من جامعاته ولكنه وافى بغداد في عام 1974 مدعوا من كلية الاداب بجامعة بغداد لاقاء بعض المحاضرات في الادب الاسلامي وقد كان طوال مكوته يبتنا موضع رعاية ابحاثه وعارفي فضله. اتذكر

اني والدكتور حسين على محفوظ استقبلناه في المطار يوم قدومه كذلك ودعناه يوم قفوله راجعا الى مستقره.

وقال محمد حبيب فقد بصره اثناء اعداده للدكتوراه وهذا وهم عقيم مضاعف، فالدكتور المصري احرز شهادة الدكتوراه عن اطروحته (فضولي البغدادي امير الشعر التركي) في حزيران من عام 1955 من جامعة القاهرة. ثم نشرت له دار الفكرة للطبع والنشر في عام 1967 بلاغا للناس، كان الرجل اذ ذاك لا يشكو عرضا ولا مرضا وحين قمت برحلة الى مصر في عالم 1968 زارني مرتين واكرمني ثم اهداني ما لا املك من مؤلفاته، الا انه نوه لي في معرض كلامه بان اوشك ان يصاب بانفصال الشبكية بسبب من اجهاده وتحميل ذاته فوق طاقتها، واذا داء السكري يزيده على الاعوام معاناة ومصايرة حتى قد بصره قبل سنين قلائل، أي في عقد التسعينيات الفائتات، كما اكد لي ذلك صديق مشترك لنا هو

وديع فلسطين سفير الادب العربي المعاصر، فأين هذا من ذلك؟! ولا بد من التنبيه اني نشرت فضلا عن الدكتور حسين المصري في اعداد مجلة (الاخاء) الصادرة في اواسط الستينيات الغابرات ثم ادرجته كاملا في كتابي (شخصيات من الادب المعاصر) الصادر في عام 1970 من مطبعة الضاد بطلب - سوريا.

وعند قدوم الدكتور حسين المصري الى بغداد مدعوا كما اشرفت اليه، اجريت معه محاوراة مطولة نشرتها بتوقيع مندوب المجلة مجلة (الكتاب) التي كانت تصدرها جمعية اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين وكنت انذاك عضوا في هيئة ادارتها ومجلتها العدد 8 اب 1974.

الانتقالي واستلام العراقيين للسلطة. إلا إذا كانت الغاية عدم تقويت الفرصة المتاحة الان في تمرير مثل هذه المشاريع سبيلا إلى تثبيتها في المستقبل.

3- إذا كانت الديمقراطية تنص في احد مفاهيمها الاعتماد على إرادة الشعب، فإن اختيار علم جديد من المسائل المهمة التي تتطلب العودة إلى معرفة آراء الشعب العراقي ورغباته او من يمثله بحق عبر الممارسات الديمقراطية والإذعان إلى اختياره.

4- الوضع العراقي الحالي بحاجة الى ترميم الشروخات الحادة في جسده ومعالجة الأزمات الأمنية والاقتصادية والخدمية والفسسية والاجتماعية والحد من التوترات والقلق السائد بين أبنائه وامتصاص النغمة منه من سلوك الاحتلال وسلوك المجلس وليس إلى إصدار قرارات تزيد الهوة ولا تعالج أدنى المشاكل التي يعاني منها الشعب العراقي، وإلما الفائدة التي يجنيها من العلم الجديد الذي اظهر امتعاضه منه ومن هكذا قرارات منذ الوهلة الأولى.

والثقافية ..و..و.. عندما كانت ترفرف إشارة للعراق في تلك المناسبات أصبحت في خبر كان حيث تعرضت إلى عملية إبادة جماعية كالتى وقعت في عهد النظام المنهار مع الفارق في الضحية في هذه المرة.

2- يبدو أن العلم الجديد علم مؤقت لأنه اعتمد بقرار من المجلس الانتقالي المتفق عليه انه لم يستمد شرعيته من الشعب العراقي، وعليه فان العلم الجديد غير شرعي أيضا، إضافة إلى المادة الثامنة من قانون إدارة العراق المؤقت في نصها ( يحدد علم الدولة ونشيدها وشعارها بقانون ) وهذا يعني أيضا أن القرار الصادر ليس بقانون وان هناك جهة مسؤولة مستقبلا تحدد وتعتمد العلم والنشيد والشعار للعراق الجديد، تلك الجهة التي تمثل الشعب العراقي عموما تستمد شرعيتها منه تتمتع بقوة التأييد من الناخبين الذين اختاروهم وتصبح قراراتهم ملزمة بحكم القانون والسلطة الشرعية المناطة إليها بناء على ذلك كان الأجدد عدم إثارة المشاكل وزرع الاشمزاز في نفوس العراقيين اكثر مما هم عليه والانتظار إلى اجل انقضاء مدة الشهرين السابقين من عمر المجلس

الذات العراقية تخلق حالة التوافق و الانسجام بين الطرفين ( الشعب والعلم ) وبالتالي يكن الاحترام له والالتزام به بما يحمل في مضمونه من معان وقيم عليا تقرض نفسها، يجعل عامة الشعب العراقي يتعلق به ويدافع عنه ويحافظ عليه ويضحى من اجله ويصونه ويحميه اعتزازا به ومفاخرة عندما يرفرف عاليا في شموخ وإباء، هذا إضافة إلى التناقضات التي وردت في تشكيلة مغزى الألوان وتقاطعها في المعنى والمضمون، والنتيجة النهائية عند عودتنا إلى الشارع العراقي كمقياس يعول عليه في الحكم نلمس الرفض وعدم الرضا منه ربما لأسباب يمكن إجمالها:

1- الصلة بين العلم الحالي الذي اعتاد على ألوانه الشعب العراقي بغض النظر عن تصميمه منذ ما يزيد على ثمانية عقود والعلم الجديد مفقود تماما، وكان تاريخ أبناء العراق في مقارعة الاستعمار إلى التمثيل السياسي والدبلوماسية الدولية مروراً بمناسبات المكاسب الوطنية وإنجازاتها في المجالات الفنية والرياضية

، ولماذا هذا الربط المباشر لهذه الألوان بالنظام الاستبدادي السابق؟ وما نسبة الضرر من بقائه إلى عدمه؟ وما هي المنافع العامة المستخلصة التي يمكن تحقيقها من تغييره؟ ومن هي الجهة المخولة من ذلك؟ وما الطريقة السلمية الصحيحة إلى تغييره؟ وما هي الموجبات الحتمية لذلك؟ هذه وغيرها من التساؤلات بالضرورة الملحة تطرح نفسها لمعرفة أسباب قرار مجلس الحكم الانتقالي اعتماد نموذج جديد علما جديدا للعراق، القرار الذي خلق فجوة جديدة أخرى بين الشارع العراقي عموما والمجلس الانتقالي، وإذا كان من بد في إضافة لون خاص بالآخرة الأكراد في العلم العراقي المزمع إيداله فان هناك طرق عديدة يمكن من خلالها إجراء تعديلات عليه على الرغم من وجود ما يرمز اليهم في شعار الجمهورية العراقية لعام 1958 بعد أن أعيد اعتماده بنفس القرار الصادر من المجلس الانتقالي، ثم أن العلم الجديد الذي يجب أن يعد الممثل المعبر عن العراق والعراقيين لا يحمل في طياته أية أحاسيس وجدانية نابغة من

باتت الحجة والوسيلة الوحيدة والطريق الأقصر في تغطية الأهداف والمصالح الخاصة ثم الدفاع عن مرتكبي أخطاء في الإجراءات كرسست المهوم والمشاكل في المجتمع العراقي، ونؤمن إيمانا قاطعا بالواجب اليقين في نظرية الانتماء الوطني بلا رتوش وبلا مزایدات ثم نبحت بين أولي الأمر من صناع القرار عن المخلص الباحث العامل في سبيل مصلحة الوطن المهتم بالشأن العراقي عموما بعيدا عن الميول والأهواء السياسية المنحازة لغير وحدة العراق وشعبه وفي ظل هذه الأجواء نتناول مسألة العلم العراقي موضوع حديث الساعة المستجد على الساحة العراقية، المسألة التي أفرزت خلافات جديدة بين الشعب ومجلس الحكم الانتقالي.

ما أوشكت أن تضع حرب الجدل والنقاش حول قانون إدارة العراق المؤقت أوزارها بين الأطراف الراضية والمدافعة والمتحفظة بما أفرزت من السلبيات والإيجابيات كشفت النقاب عن جملة نقاط مهمة ذات مساس بالواقع العراقي الحالي حتى بدأ سجل حرب جديدة بإعلان علم عراقي جديد في قرار من المجلس الحكم الانتقالي، طرفها الرئيسي الغالبية الساحقة من الشعب العراقي اتخذت موقف الرفض الشديد للعلم الجديد وأعلنت الحرب عليه وصلت إلى إحراقه وركله بالأرجل والأقدام وضربه بالمداس أثناء المظاهرات والاحتجاجات التي طافت المدن العراقية، تلك الوقائع المشهودة مباشرة والمرئية عبر فضائيات بما لا يجعل لأدنى درجات الشك والريبة سبيلا إلى احترام نفس علم يرفرف فوق بنايات نفس البلد.

قبل كل شيء دعونا نتجرد من نظرية التهمة ومؤامرة اتهام الغير باستخدام كلمات معهودة صرنا نسمعها منذ سنة في مناسبة ودون مناسبة وهي ( فلول، آزلام، بقايا، أنصار... الخ النظام السابق ) التي

### برقيات التعازي

ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المرحوم محمد مجيد جمعة احد متطوعي مقر الشهيد فاضل عنتيكة في المصلي وذلك لوفاته اثناء حادث مؤسف يوم 2004/4/27 نسال الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ولذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

الدكتور صبحي صابر

مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

بمزید من الحزن والاسی يتقدم مركز الشهيد فاضل عنتيكة للاغاثة والمساعدات الانسانية في المصلي بخالص التعازي لوفاة المرحوم محمد مجيد جمعة اثر حادث مؤسف يوم 2004/4/27 وندعو الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

عبد الجليل فتاح

مسؤول مركز فاضل عنتيكة للاغاثة والمساعدات في المصلي

بمزید من الحزن والاسی ينعى المجلس الاستشاري التركماني في كركوك الدكتور فريق سعيد مسؤول مكتب الجبهة في تلعفر والمهندس احسان عبد الله مسؤول مكتب الجبهة في الموصل والسيد ازيد جلال عزيز مسؤول دائرة الحماية في مكتب الموصل والسيد احمد عرفات سكرتير مكتب الجبهة في الموصل الذين استشهدوا اثر حادث مؤسف يوم 2004/4/23 نسال الله العلي القدير ان يتغمدهم في رحمته ويسكنهم فسيح جناته ولذويهم الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

الدكتور شابندر طاهر

رئيس المجلس الاستشاري التركماني في كركوك

ينعى اتحاد نساء التركمان في كركوك المناضلين الدكتور فريق سعيد مسؤول مكتب الجبهة في تلعفر والمهندس احسان عبدالله مسؤول مكتب الجبهة في الموصل والسيد ازيد جلال عزيز مسؤول دائرة الحماية في مكتب الموصل والسيد احمد عرفات سكرتير مكتب الجبهة في الموصل الذين توفوا اثر حادث مؤسف يوم 2004/4/23. ندعو الله العلي القدير ان يسكنهم فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

قدرية ضيائي

رئيسة اتحاد نساء التركمان في كركوك

بمزید من الحزن والاسی نتقدم بخالص تعازينا لوفاة المناضلين الدكتور فريق سعيد والمهندس احسان عبدالله والمقدم ازيد جلال عزيز والسيد احمد عرفات داعين الله سبحانه وتعالى ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

استبرق يازار اوغلو

سكرتير رئيس اتحاد ادباء التركمان في كركوك

بمزید من الحزن والاسی ينعى اتحاد طلبة وشباب توركمن ايلي الدكتور فريق سعيد والمهندس احسان عبدالله والمقدم ازيد جلال عزيز والسيد احمد عرفات الذين توفوا اثر حادث سير مؤسف اثناء تأدية الواجب يوم 2004/4/23 ندعو الله تعالى ان يسكنهم فسيح جناته ولذويهم الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

نبيل عبدالله كركوكلي

رئيس اتحاد طلبة وشباب توركمن ايلي

### المجلس الاستشاري التركماني في كركوك يطلع على تقرير لجنة كشف الحقائق المرسله الى كركوك من قبل السفير بول بريمر



مندوب الجريدة:

بتاريخ 2004/4/29 عقد المجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور شابندر طاهر رئيس المجلس وبحضور السيد رياض صاري كهيبة رئيس حزب توركمن ايلي والسيد عزيز قادر صمانجي المستشار السياسي لرئيس الجبهة والدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك، واطلع اعضاء المجلس على تقرير لجنة كشف الحقائق المرسله من قبل السفير بول بريمر رئيس الادارة المدنية في العراق

ومناقشة جملة امور منها الاحصاء السكاني والوضع الراهن في الساحة العراقية عامة وكركوك خاصة.

### إقامة المهرجان الاول للشعر الشعبي في كركوك



حسن كركوكلي - كركوك: بتاريخ 2004/4/25 اقيم المهرجان الاول للشعر الشعبي على قاعة النشاط المدرسي في كركوك وذلك بالتنسيق مع شعراء توركمن ايلي واتحاد الشعراء الشعبيين وكتاب الاغنية العراقية المركزي في بغداد وتحت شعار (شعراء العراق ينشدون لوحدة العراق). وحضر المهرجان السيد جمال شان الرئيس الفخري لشعراء كركوك والسيد تحسين كهيبة رئيس مجلس محافظة كركوك والسيد عباس الحميدي رئيس اتحاد الشعراء الشعبيين وكتاب

الاغنية العراقية المركزي والسيدة لقيات التحالف وعدد من الشعراء فلبيا مسؤولة الاعلام في CPA والادباء والمثقفين وجمع غفير من المواطنين الكرام، وقد ادار

### اعلان

يعقد المجلس الاستشاري التركماني في اربيل جلسته الاعتيادية في الساعة الخامسة من عصر يوم الاثنين الموافق 3-5-2004 في توركمن ايوى . لذا نرجو من السادة اعضاء المجلس الحضور مع الشكر والتقدير

سكرتارية المجلس الاستشاري التركماني في اربيل

### ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية

### توركمن ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية  
رئيس التحرير.. دلشاد ترزي  
مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف /

2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail- erbil@turkmencephesi.org